Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النحل الخبيثة التى كثرت بالشام فى عهدهم .

إلا أن المؤرخ المنصف لا يسعه أن يغفل مناصرتهم للعلم ، ومساعدتهم للأدب ، وتشجيعهم للصناعة والفنون ، تلك الفنون التى تنطق بتقدم الصناعة العربية فى دولتهم تقدماً منقطع النظير .

ومنذ اللحظة التى سقطت فيها دولة الفاطميين بمصر لم ين عدة من أتباعها عن عقد الجماعات السرية لإثارة الفتن ولاضطراب الأمور على الدولة الأيوبية الجديدة . وكان « صلاح الدين » أفطن من أن تغفل عينه عن هؤلاء الداعين سراً إلى انتكاث حبل العهد الجديد . فكانت عيونه ترصدهم ، وتسد عليهم مسالك السبل ، حتى ضبطهم وهم يتفقون مع السودان ، ويكاتبون الفرنج . . . فقبض عليهم ، وكان فيهم « داعى الدعاة عبد الجبار بن إسماعيل بن عبد القوى » ، و « عمارة اليمنى » الشاعر الذى رثى الفاطميين بخير المراثى . وغيرهما من أتباع الدولة الذاهبة ! وكانت خاتمة المطاف لهؤلاء الدعاة للفواطم أن صلبوا بين القصرين ، على مشهد من أهل القاهرة الذين تأكدوا أن عين صلاح الدين الأيوبى .. أول